Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عزة العبودية ، لقوله : ﴿ يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾[1] .

الثامنة : لله عز الاستغناء : ﴿ والله الغني وأنتم الفقراء ﴾[2] . وللرسول عز الاغناء : ﴿ ووجدك عائلاً فأغنى ﴾[3] . وللمؤمنين عز الاغناء : ﴿ وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته ﴾[4]

التاسعة : قال علي رضي الله عنه : من أراد عزاً بغير ذل ، وهيبة بغير سلطان ، وغنى بغير مال ، وحسباً بغير نسب ، فليخرج نفسه من ذل المعصية الى عز الطاعة .

العاشرة : قال هارون الرشيد لمنصور بن عمار : من أعقل الناس ، وأجهلهم ، وأغناهم ، وأعزهم ؟ فقال : أعقلهم محسن خائف ، وأجهلهم مسيء آمن ، وأغناهم القانع ، وأعزهم الأتقياء .

* * *

المقام السادس : الطاعة

قال الله تعالى : ﴿اطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ﴾[5] . وههنا نكت :

الأولى : في الخبر : ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن ، وما رآه المسلمون قبيحاً فهو عند الله قبيح ، وقال : « لا تجتمع أمتي على ضلالة »[6] . وقال عليه [الصلاة و]السلام : « عليكم بسنتي وسنة الخلفاء

(١) الزمر (٣٩/٥٣) .
(٢) محمد (٤٧/٣٨) .
(٣) الضحى (٩٣/٨) .
(٤) النساء (٤/١٣٠) .
(٥) النساء (٤/٥٩) .
(٦) أخرجه أبو داود عن أبي موسى .